[128] فقالت: قد وضعت فطهرني قال: فتجاهل عليها فقال: (يا امة ا مماذا) ؟ فقالت: اني زنيت فطهرني. فقال: (وذات بعل أنت إذ فعلت ما فعلت) ؟ قالت: نعم. قال: (فكان زوجك حاضرا أم غائبا) ؟ قالت: بل حاضرا. قال: (انطلقي فارضعيه حولين كاملين كما أمرك ا)، قال: فانصرفت المرأة، فلما صارت منه حيث لا تسمع كلامه قال: (اللهم انهما شهادتان)، قال: فلما مضى حولان أتت المرأة فقالت: قد ارضعته حولين فطهرني يا أمير المؤمنين، فتجاهل عليها قال: (أطهرك مماذا) ؟ فقالت: اني زنيت فطهرني. فقال: (وذات بعل كنت إذ فعلت ما فعلت) ؟ فقالت: نعم. فقال: (وبعلك غائب إذ فعلت ما فعلت أم حاضر) ؟ قالت: بل حاضر. فقال: (انطلقي فاكفليه حتى يعقل أن يأكل ويشرب ولا يتردى من سطح ولا يتهور في بئر)، قال: فانصرفت وهي تبكي، فلما ولت حيث لا تسمع كلامه قال: (اللهم انها ثلاث شهادات)، فاستقبلها عمرو بن حريث المخزومي فقال: ما يبكيك يا أمة ا وقد رأيتك تختلفين إلى علي عليه السلام تسألينه أن يطهرك ؟ فقالت: اني أتيت أمير المؤمنين عليه السلام فسألته أن يطهرني فقال: اكفلي ولدك حتى يعقل أن يأكل ويشرب ولا يتردى من سطح ولا يتهور في بئر، ولقد خفت أن يأتي علي الموت ولم يطهرني، فقال لها عمرو بن حريث: ارجعي إليه فأنا اكفله،